

أ.د. علي الشبل | برنامج التوحيد في الحج (01)

علي عبدالعزيز الشبل

في الحج جمع المسلمين وهيبة فيه العقيدة بالبهاء تجل. يا سعد من لبي واحرم والتزم امر ربه الاكرم بطاعة وانقياد. لامر خالق العباد. اذاعة القرآن الكريم من المملكة العربية السعودية تقدم التوحيد في الحياة التوحيد في الحج - [00:00:03](#)

التوحيد في الحج. اعداد وتقديم. الدكتور علي الشبل. تنفيذ فهد السميدي ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا يهده الله فلا مضل له - [00:00:29](#)

ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا مزيدا - [00:00:51](#)

الى يوم الدين اما بعد ايها المسلمون في كل مكان حجاج بيت الله الحرام حينما بلغ اليه هذا الاثير احبيكم جميعا بتحية الاسلام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحياكم الله وبياكم - [00:01:08](#)

الى هذا اللقاء المتجدد يتذاكر فيه معكم هذه المناسك في حج بيت الله الحرام تذاكر فيه دلائل العقيدة ودلائل الايمان الحج من كلام ربي القرآن قال الله جل وعلا ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم - [00:01:29](#)

فاذا افظتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعل الحرام واذكروه كما هداكم وان كنتم من قبله لمن الضالين ثم افيضوا من حيث افاض الناس استغفروا الله ان الله غفور رحيم - [00:01:52](#)

في هذا اليوم يوم النحر وقف نبينا صلى الله عليه وسلم بعدما صلى صلاة الفجر في المزدلفة ركب راحلته القسوة حتى اتى المشعر الحرام عند الجبل الذي بني في مكانه المسجد - [00:02:10](#)

قال وقفت ها هنا وجمع كلها موقف وجمع هي المزدلفة وهي المشعر الحرام في رحالكم اقبل عليه الصلاة والسلام القبلة فما زال رافعا يديه يدعو ويحمد الله ويوحده ويكبره حتى اسفر جدا - [00:02:28](#)

وها هنا ايها المسلمون ايها الجمع الكريم الى مواطن اطالة النبي صلى الله عليه وسلم فيها دعاء ربه الذي هو مظهر جلي عظيم من اوضح واظهر مظاهر توحيد الله جل وعلا - [00:02:51](#)

كما قال جل وعلا وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا وقف صلى الله عليه وسلم يدعو ربه دعاء طويلا في عرفة ووقف يدعو ربه دعاء طويلا ايضا في المزدلفة - [00:03:11](#)

يدعو ربه مستقبل القبلة رافعا يديه يحمده ويكبره ويوحده دعا ربه دعاء طويلا ايضا على الصفا وعلى المروة سبع مرات دعا ربه دعاء طويلا فايضا في موضعين اخرين وهو بعدما رمى الجمرة الاولى - [00:03:28](#)

وبعدما رمى الجمرة الثانية في ايام التشريق الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر يقف اثر الجمرتين الاوليين مستقبل القبلة رافعا يديه الى صدره كاستطعام المسكين يلح على الله بالدعاء مبتهلا اليه متضرعا بين يديه وقوفا طويلا - [00:03:52](#)

حذره الصحابة رضي الله عنهم كما في حديث ابن مسعود نحوا من قراءة البقرة ان هذه المواقف الطويلة التي دعا فيها النبي ربه يدلنا وتشعرنا على توحيد ربه بالدعوة وبالذعاء - [00:04:15](#)

وانه لا يدعى غيره ولا يسأل غيره ولا يستجار بغيره ولا يلتجأ الا الى الله سبحانه وتعالى يعلمنا عليه الصلاة والسلام بهديه الفعلي وبدله الحالي وبقوله على توحيد الله بافراده بالدعوة - [00:04:33](#)

وان من اعظم الشرك في اصوله اربعة الشرك الدعوة بدعاء غير الله وشرك الارادة والنية والمقصد بان يريد بعمله غير الله من عمله

الصالح شرك الطاعة وشرك الذبح والنذر لغير الله - 00:04:54

في هذا اليوم نحر عليه الصلاة والسلام هديه وقد ساق من البدن مئة فنحر بيده الشريف ثلاثا وستين بيده وترك ما غبر اي ما بقي لعلني كان اشركه معه في هديه ينحر ما بقي - 00:05:16

في سبع وثلاثين مجموع ما نحر مائة من البدن المئة يكفي عن سبعمائة ولكنه اهداها الى ربه ذابحا وناحرا على اسمه متقربا اليه لا الى غيره مخالفا المشركين مبطل العوائد المشركين قديما وحديثا - 00:05:37

في ذبحهم الذبائح ونذرهم النذائر ونحرهم النحائر لغير الله جل وعلا والله جل وعلا يقول في اخر سورة الانعام قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين. لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين - 00:05:59

وبذلك امر الله نبيه اية الكوثر وصل لربك وانحر اي وانحر لربك الذبح لله والذبح على اسم الله جل وعلا. والذبح تقربا له لا لغيره والله جل وعلا لن يستفيد من عبادتك ايها العابد - 00:06:24

اولا يستتضر من شركك وكفرك ايها الكافر شيئا وانما يحب من عباده ان يوحدوه وان يعبدوه يفردوه وحده بالعبادة دونما شريك لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم - 00:06:45

اتدرون ان ما التقوى يرداكم الله انها تعظيم الله بتوحيده انها اجلال الله بافراده بالعبادة بالذبح على اسمه وحده وبالذبح لاجله وتقربا اليه وحده سبحانه وتعالى يطعننها في لبتها صلى الله عليه وسلم - 00:07:07

الثلاث وستين بدنة قائلا بسم الله والله اكبر اي معظما الله ذابحا على اسمه قاصدا التقرب له بهذا الذبح والنحر مخالفا طريقة المشركين وعوائدهم بالذبح على اصنامهم ومعظميهم وشفعائهم واوليائهم ومعبوداتهم من دون الله عز وجل - 00:07:28

وانتم ايها المسلمون في انحاء البسيطة يشاركون اخوانكم الحجيج في هداياهم الهدي الواجب في هدي التمتع والقران لغير اهل مكة والهدي المستحب للتمتع والقراءة للمكي وكذا هدي المفرد يشاركونهم في الاضحية في ذلك اليوم - 00:07:54

في يوم العيد في يوم النحر اليوم العاشر من ذي الحجة في يوم الحج الاكبر الذي نوه الله عنه بقوله واذا ن من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر وسمي بيوم الحج الاكبر - 00:08:16

لان فيه اكثر اعمال الحج فيه ركن من اركانه وهو الطواف بالبيت طواف الافاضة وهو طواف الزيارة وهو طواف الحج فيه رمي جمرة العقبة الذبح والنحر لله جل وعلا هديا - 00:08:32

وكذلك الذبح والنحر لله جل وعلا اضحية من غير الحجيج فيه الحلق او التقصير فهذه دلائل على توحيد الله وعلى الايمان به وعلى صحة المعتقد تجاهه جل وعلا في اعمال الحج - 00:08:52

يعلمناها نبينا صلى الله عليه وسلم في هذا اليوم افاض صلى الله عليه وسلم الى بيت الله الحرام لان الله قال ثم افيضوا من حيث افاض الناس وجاء في الصحيحين - 00:09:13

حديث ابن عمر وفي صحيح مسلم من حديث جابر ثم افاض النبي صلى الله عليه وسلم ذلك اليوم يوم العاشر ضحى الى البيت وطاف به طواف الافاضة سبعة اشواط راكبا على راحلته - 00:09:29

يطوف بالبيت يلمس بمحجن عصاه الحجر ويقبل محجنه طاف بالبيت سبعة اشواط طائفا لله معظما الله بالطواف ببيته لا متقربا لهذا البيت هذه شعائر وهذه مناسك كلها دارت على رحا توحيد الله عز وجل وعبوديته في هذا النسك - 00:09:45

وعبادة الرحمن غاية حبه مع ذل عابده هما قطبان وعليهما فلك العبادة دائر ما دام قامت القطبان ومداره بالامر ام رسوله لا بالهوى والنفس والشيطان هذا اوان انتهاء هذه الحلقة. فنسأل الله لنا ولكم التوفيق. والاعانة والتسديد. وان يجعلنا ممن وحدوه وعظموه وحده دون ما - 00:10:10

وختم لهم بخاتمة التوحيد حتى يرضى عليهم فلا يسخط عليهم ابدا. ويورثهم فردوسه الاعلى من الجنة. نسأل ذلك بوجهه الكريم لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وذرائعنا وولاتنا وجميع المسلمين والمسلمات - 00:10:38

ان ربي اكرم مسؤول وهو سبحانه اعظم مرجي مأمول. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته التوحيد في الحياة. التوحيد في الحج في

الحج جمع المسلمين وهيبة فيه العقيدة بالبهاء اجلل يا سعد من لبي واحرم. والتزم امر ربه الاكرم بطاعة وانقياد. لامر خالق العباد -

00:10:58

التوحيد في الحج اعداد وتقديم. الدكتور علي الشبل تنفيذ فهد السنيدي - 00:11:29